

الفصل الخامس

توازن المنتج في

سوق المنافسة الكاملة



الخطوط العريضة

- أنواع الأسواق الاقتصادية.
- خصائص سوق المنافسة الكاملة.
- سلوك المنشأة التنافسية في المدى القصير.

الأسواق الاقتصادية

أنواع الأسواق الاقتصادية:

١. المنافسة الكاملة (التامة).

٢. الاحتكار التام.

٣. المنافسة الاحتكارية.

٤. احتكار القلة.

وسوف نتطرق لسوق المنافسة الكاملة بالتفصيل في حين سوف نعرض على الأنواع الأخرى بشكل سريع ويمكن للطالب مراجعة مراجع المقرر الأخرى.

أولاً: المنافسة الكاملة (Perfect Competition)

• يتميز سوق المنافسة التامة بعدة خصائص وهي:

١. وجود عدد كبير جداً من المشتريين (المستهلكين) والبائعين (المنتجين) للسلعة:

➤ تعمل هذه الخاصية على ضمان عدم تأثير أي مستهلك أو منتج على سعر السلعة في السوق، ولا يستطيع المنتج في هذه الحالة التأثير على سعر السلعة السائد في السوق.

➤ ويمثل السعر السائد في سوق السلعة السعر الوحيد لجميع المنتجين والذي تباع فيه السلعة في سوق المنافسة الكاملة. أي أن:

➤ السعر ثابت ، وأن:

السعر = الإيراد المتوسط = الإيراد الحدي.

$$P = AR = MR$$

2. تجانس (تماثل) وحدات السلعة المنتجة بين جميع المنتجين:

- بمعنى أن تكون هذه السلعة متطابقة من ناحية الجودة والكفاءة بغض النظر عن المنتج أو البائع الذي تم شراء السلعة منه.
- ونتيجة لتجانس السلعة، فإن السلعة التي يقوم بإنتاجها المنتج الأول تعتبر "بديل كامل" لسلعة المنتجين الآخرين.
- بالتالي فإن منحى الطلب الفردي على سلعة المنتج يكون لا نهائي المرونة (خط مستقيم افقي).



3- حرية الدخول والخروج إلى ومن السوق (Free Entry and exit):

- حيث يمكن لأي منتج الدخول إلى سوق السلعة وإنتاج هذه السلعة، وذلك بسبب عدم وجود أي عوائق تمنع دخول منتجين جدد إلى السوق.

4. توفر المعلومات بشكل كامل (Perfect Information):

- حيث يشترط في سوق المنافسة الكاملة توفر جميع المعلومات المطلوبة حول السلعة وسعرها وطريقة إنتاجها والتكاليف المرتبطة بإنتاجها والتقنية المستخدمة في عملية إنتاجها وبصورة تامة.

سلوك المنشأة التنافسية في الأجل (المدى) القصير

- الهدف الأساسي لأي منشأة هو تعظيم الأرباح (Profit Maximization). التي تحصل عليها.
- وبصورة عامة، تستمر المنشأة في الإنتاج طالما كان بإمكانها تغطية تكاليفها الكلية.
- والمقصود بتغطية التكاليف هنا أن تكون التكاليف الكلية أقل من، أو مساوية للإيرادات التي تحصل عليها المنشأة.
- أما إذا لم تستطع المنشأة تغطية هذه التكاليف، فإنها قد تضطر إلى التوقف عن الإنتاج لتقليل خسائرها.
- ويمكن تحديد قرار المنشأة المتعلق بالاستمرار في الإنتاج أو التوقف عن الإنتاج باستخدام عدة طرق كما سنرى لاحقاً.

توازن المنشأة في سوق المنافسة الكاملة

أهداف المحاضرة

ان يكون الطالب فى نهاية المحاضرة قادراً على:

١. تحديد توازن المنشأة باستخدام طريقة الكليات (الايراد الكلي والنكاليف الكلية).
٢. تحديد توازن المنشأة باستخدام الطريقة الحدية (الايراد الحدي والتكاليف الحدية).
٣. تحديد توازن المنشأة مع تحقيق الارباح.
٤. تحديد كلاً من نقطة التعادل، نقطة الاغلاق، التوقف عن الإنتاج.
٥. معرفة كيفية رسم التوازن بيانياً.

الخطوط العريضة للمحاضرة

- توازن المنشأة في سوق المنافسة الكاملة.
- توازن المنشأة مع تحقيق الأرباح.
- نقطة التعادل، نقطة الإغلاق، التوقف عن الإنتاج.
- رسم التوازن بيانياً.
- تطبيق في المحاضرة.

توازن المنشأة في سوق المنافسة الكاملة

يمكن دراسة وضع توازن المنشأة في سوق المنافسة الكاملة بطريقتين:

١- طريقة الكليات (الإيراد الكلي والتكاليف الكلية):

- في هذه الحالة، نقوم بعمل مقارنة بين الإيراد الكلي للمنشأة وإجمالي التكلفة الكلية ويتحقق توازن المنشأة عند تحقيق أكبر ربح ممكن (الفرق بين الإيرادات الكلية والتكاليف الكلية).
- الإيراد الكلي (TR) الذي تحصل عليه المنشأة، عبارة عن سعر السلعة مضروباً في الكميات التي قامت المنشأة ببيعها (Q)، أو:

$$TR = (P) \times (Q)$$

٢ - الطريقة الحدية:

- عندما تقرر المنشأة زيادة إنتاجها بمقدار وحدة واحدة مثلاً، تقوم المنشأة بمقارنة مقدار الزيادة في التكلفة الكلية الناجمة عن زيادة الإنتاج بوحدة واحدة (التكاليف الحدية) (MC)، مع مقدار الزيادة في الإيراد الكلي الناتج عن زيادة الإنتاج بوحدة واحدة (الإيراد الحدي) (MR)، أو:

$$MC = \frac{\Delta TC}{\Delta Q}$$

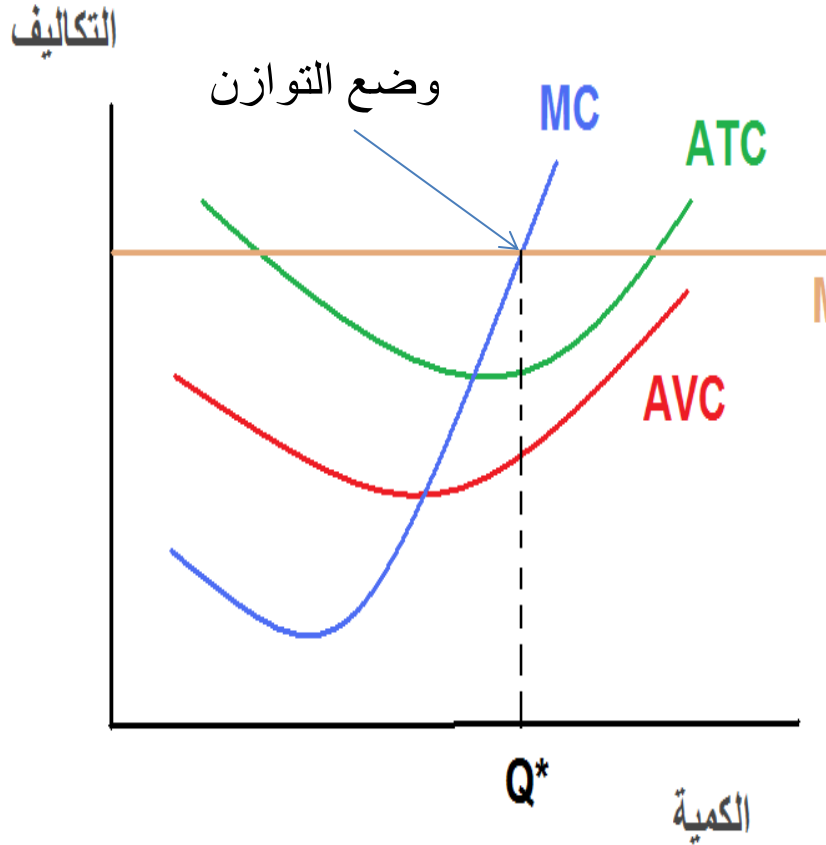
$$MR = \frac{\Delta TR}{\Delta Q}$$

- ويتحدد وضع توازن المنتج، وهو مستوى تعظيم الأرباح (Profit Maximization) عند تساوي الإيراد الحدي مع التكلفة الحدية ($MR = MC$).

- ويعني شرط التوازن ($MR=MC$)، أن الإيراد الإضافي الذي تحصل عليه المنشأة نتيجة زيادة الإنتاج بوحدة واحدة، يساوي التكلفة الإضافية التي تدفعها المنشأة نتيجة زيادة الإنتاج.

- ومن ثم، فلا يوجد دافع لدى المنشأة نحو زيادة أو تخفيض الكمية المنتجة، حيث أن هذه الكمية هي الكمية الوحيدة التي تعظم أرباح المنشأة.

توازن المنشأة مع تحقيق الأرباح (سوق المنافسة الكاملة)



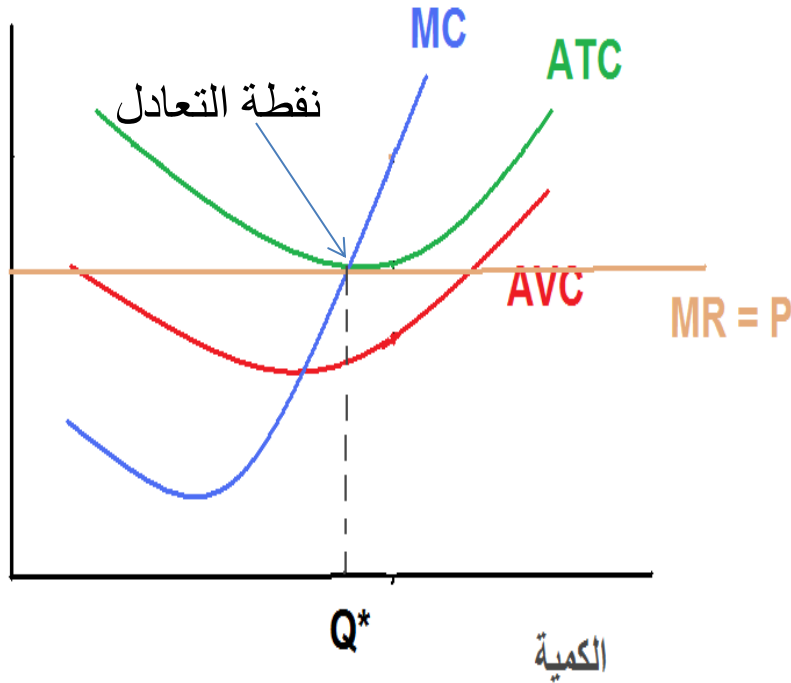
- وهو الوضع الذي عنده تتساوى التكلفة الحدية مع الإيراد الحدي عند مستوى تكون عنده الإيرادات الكلية أكبر من التكاليف الكلية. كما هو موضح في الشكل رقم ٦-١.

- خط الإيراد الحدي (السعر) يقطع منحنى التكلفة الحدية في الجزء الصاعد من التكلفة الحدية بعد تقاطعها مع متوسط التكلفة الكلية.

الشكل رقم ٦-١

نقطة التعادل

التكاليف



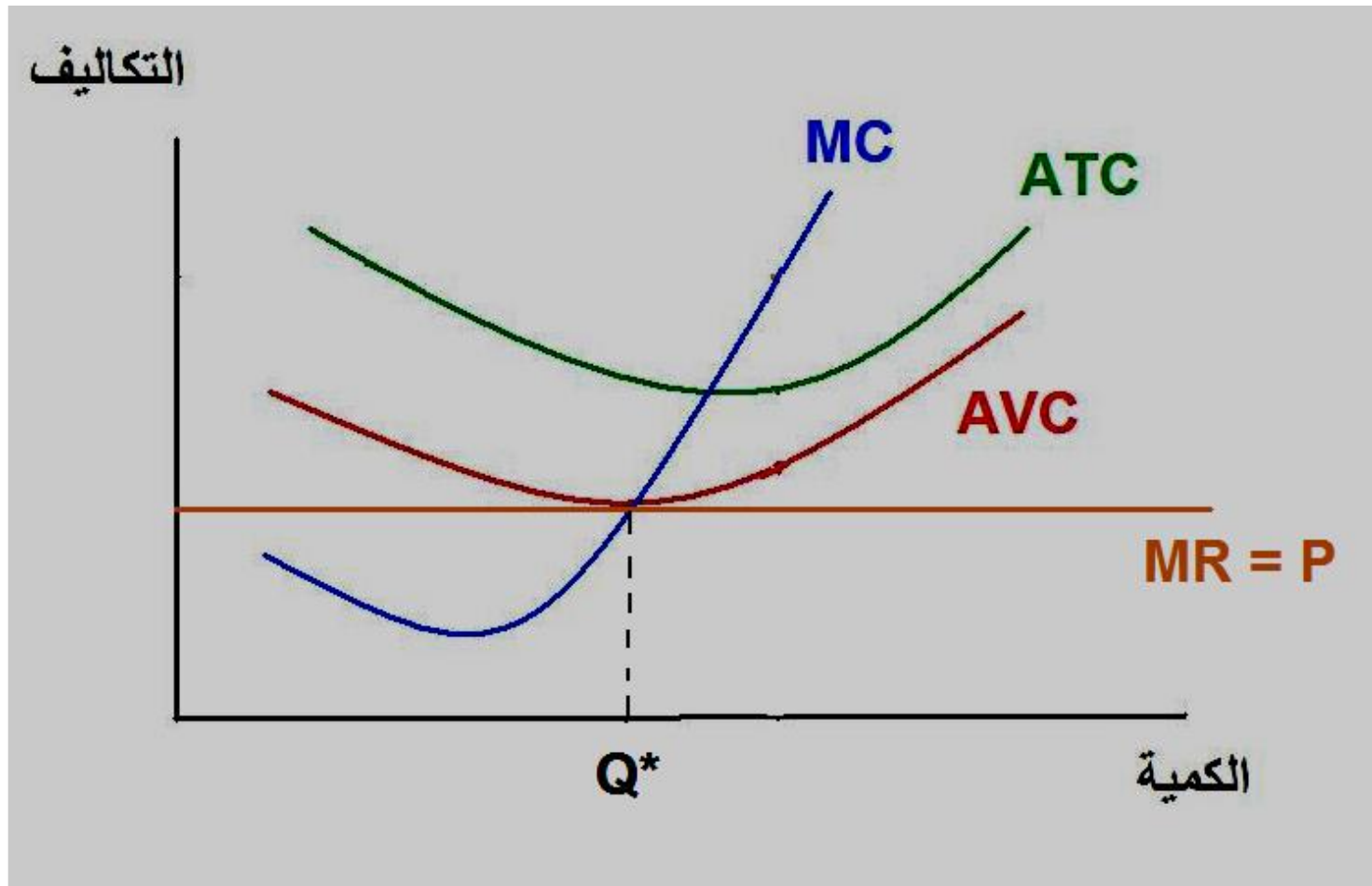
الشكل رقم ٢-٦

- عند هذه النقطة تتعادل الإيرادات الكلية مع التكاليف الكلية ولا تحقق المنشأة أي أرباح اقتصادية أو خسائر.
- ويشترط في وضع التوازن أن يكون $(MR = MC)$ عند أدنى مستوى لمنحنى (ATC) . كما هو موضح في الشكل رقم (٦-٢).

نقطة الإغلاق

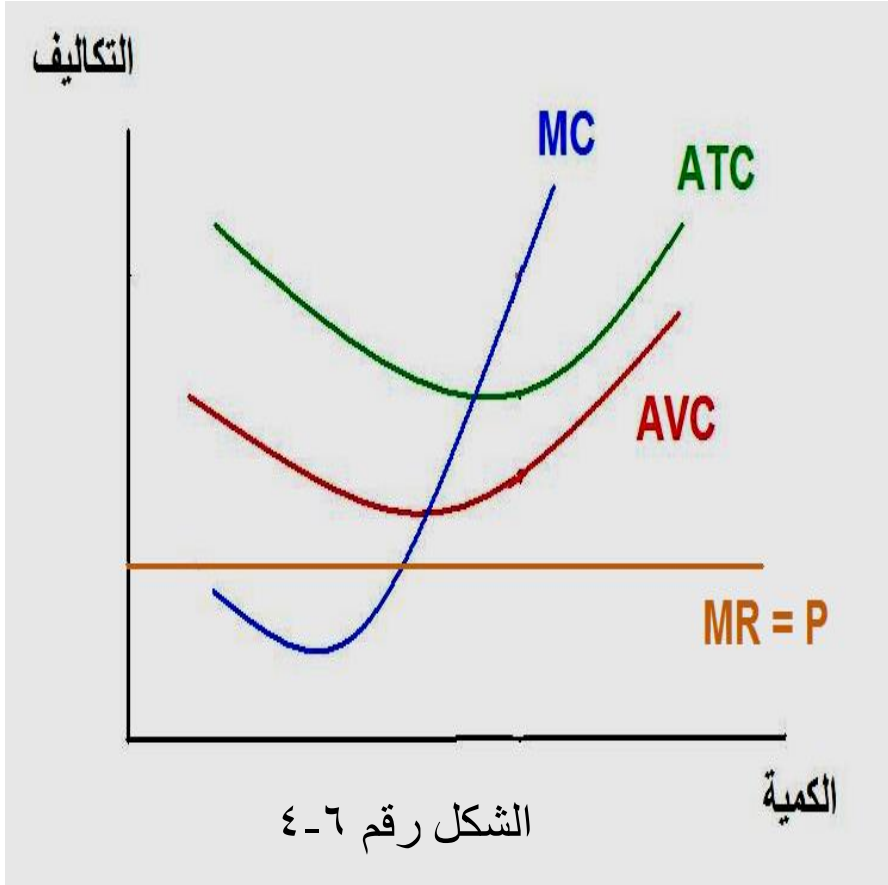
- إذا كان $(TR = TVC)$ ، وهذا ما يسمى بـ "نقطة الإغلاق" ($Shut-Down Point$)، حيث يكون للمنشأة حرية الاختيار إما الاستمرار في الإنتاج، أو التوقف عن الإنتاج، أي أن نقطة الإغلاق تعتبر الحد الفاصل بين إمكانية الإنتاج وإمكانية الإغلاق.
- في هذه الحالة فإن $(P = AVC)$ ، وهذا ما يسمى بـ "سعر الإغلاق" ($Shut-Down Price$). كما هو موضح في الشكل رقم (٦-٣).
- ويشترط في وضع التوازن أن يكون $(MR = MC)$ عند أدنى مستوى لمنحنى (AVC) . انظر الشكل (٦-٣).
- بالنسبة للأرباح، المنشأة تغطي فقط التكاليف المتغيرة وتدفع التكاليف الثابتة، أي أن حجم الخسائر يساوي التكلفة الثابتة.

نقطة الإغلاق



الشكل رقم ٦-٣

التوقف عن الإنتاج



- إذا كانت الإيرادات الكلية اقل من التكاليف المتغيرة

($TR < TVC$)، فإن حجم الخسائر يكون أكبر من التكاليف الثابتة، ومن ثم فإن المنشأة سوف تتخذ القرار بالتوقف عن الإنتاج وتحمل التكلفة الثابتة فقط.

- في هذه الحالة فإن السعر اقل من متوسط التكاليف المتغيرة ($P < AVC$). كما هو موضح في الشكل (٤-٦).

تطبيق مثال محلول

بفرض توافر البيانات التالية عن إحدى المنشآت التي تعمل في سوق المنافسة الكاملة. والمطلوب:

١- حساب كل من الإيراد الكلي ، الإيراد الحدي ، والتكاليف الحدية

٢- وضع توازن المنتج باستخدام كل من التحليل الكلي والتحليل الحدي.

الربح TR-TC	التكاليف الحدية MC	الإيراد الحدي MR	الإيرادات الكلي TR	التكاليف الكلية TC	الناتج الكلي TP	السعر P
-10	-	-	0	10	0	50
30	10	50	50	20	1	50
75	5	50	100	25	2	50
105	20	50	150	45	3	50
105	50	50	200	95	4	50
65	90	50	250	185	5	50
-55	170	50	300	355	6	50

الحل

- الإيراد الكلي: $TR = P * Q$

- الإيراد الحدي (MR) : التغير في الإيراد الكلي نتيجة زيادة الوحدات المنتجة بوحدة واحدة.

$$MR = \Delta TR / \Delta Q$$

$$\Delta TR = TR = TR_1 - TR_0$$

$$\Delta Q = Q_1 - Q_0$$

- التكلفة الحدية (MC) : التغير في التكاليف الكلية نتيجة زيادة الوحدات المنتجة بوحدة واحدة.

$$MC = \Delta TC / \Delta Q$$

$$\Delta TC = TC_1 - TC_0$$

توازن المنتج باستخدام التحليل الكلي

- أولاً نقوم بحساب حجم الأرباح.
- حجم الأرباح = الإيراد الكلي – التكاليف الكلية.

$$\Pi = TR - TC$$

- توازن المنتج يتحقق عندما تصل حجم الأرباح أقصى حد، أي عند إنتاج ٤ وحدات حيث تبلغ حجم الأرباح ١٠٥.

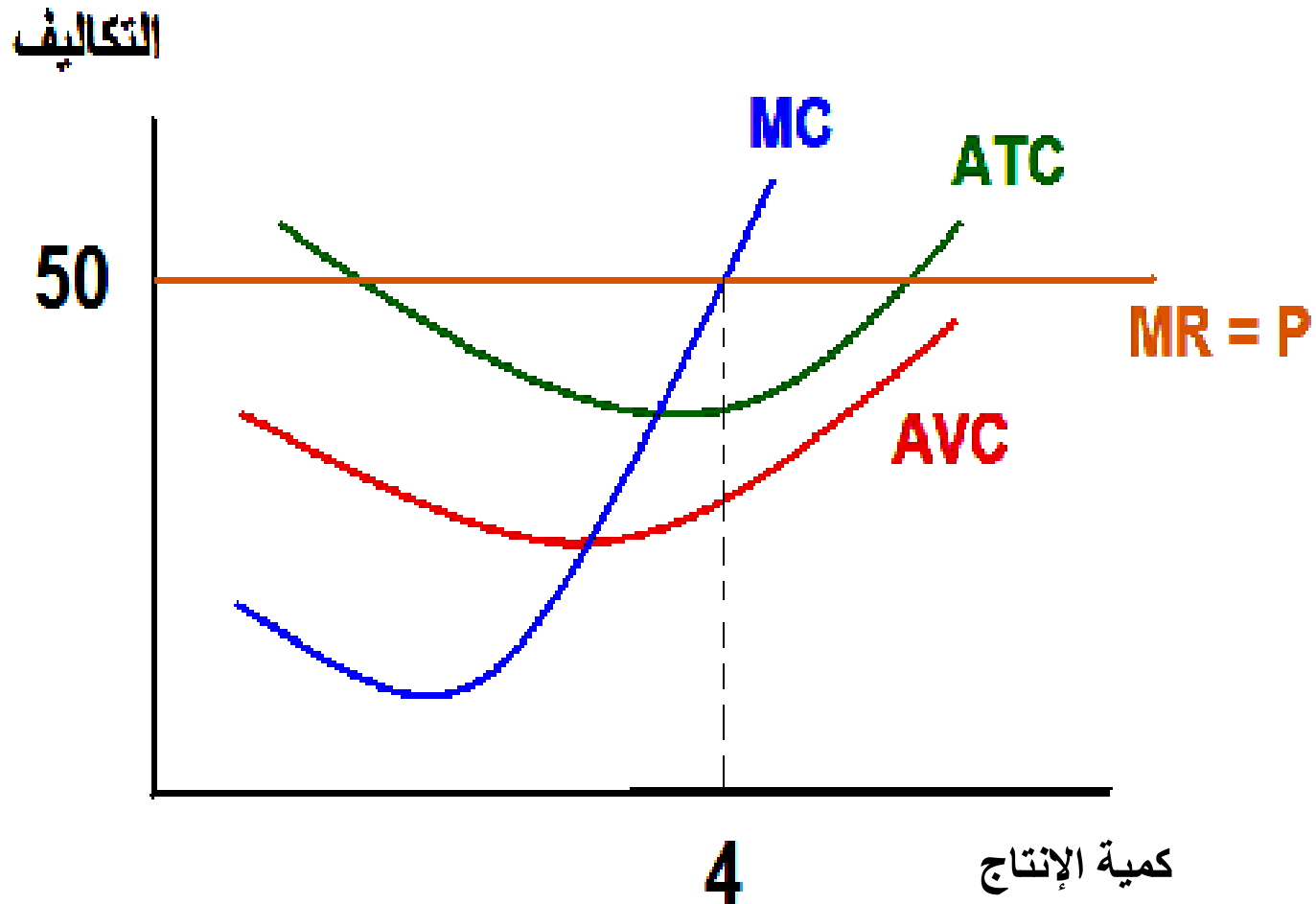
الطريقة الحدية

- للتوصل إلى التوازن بالطريقة الحدية، نقوم بتطبيق شرط تعظيم الأرباح ($MR = MC$).
- في سوق المنافسة الكاملة فإننا يمكن أن نعبر عن شرط التوازن كما يلي:

$$(MR = P = MC)$$

- ويتحقق التوازن عند كمية إنتاج تساوي ($Q = 4$) وحدات. وتجدر الإشارة إلى أن إنتاج (٤) وحدات، يحقق للمنشأة أكبر ربح ممكن (١٠٥).
- ويوضح الشكل التالي وضع التوازن بيانياً.

تمثيل التوازن بيانيا



تطبيق في المحاضرة

يتم تقسيم الطلاب الى مجموعات صغيرة لمناقشة وحل التطبيق.

التكاليف الكلية	الناتج الكلي
١٠	٠
١٤	١
١٧	٢
١٩	٣
٢٤	٤
٣٠	٥
٤٠	٦
٥٢	٧
٦٦	٨

البيانات التالية خاصة بمنشأة تعمل في سوق المنافسة الكاملة وتبيع منتجاتها بثمن ثابت مقداره ١٠ ريال للوحدة الواحدة.

المطلوب:

- (١) تحديد قيمة التكاليف الثابتة.
- (٢) حساب كل من التكاليف الحدية والتكاليف المتوسطة الكلية
- (٣) تحديد حجم الإنتاج التوازني وقيمة الربح عند التوازن باستخدام كل من التحليل الكلي والحدّي.
- (٤) إذا انخفض الثمن إلى ٥ ريال للوحدة، حدد حجم الإنتاج التوازني الجديد، وحجم الربح أو الخسارة؟ وهل تستمر المنشأة في الإنتاج إذا كانت تحقق خسارة أم تتوقف؟ ولماذا؟